



وزير صلوخ وزير الخارجية اللبناني لدى مغادرته وزارة الخارجية السورية

## افتتاح سفارة لبنانية في سوريا الأسبوع المقبل

على مبنى يضم السفارة السورية في بيروت. ويعمل هناك ثلاثة دبلوماسيين سوريين لكن دمشق لم تعين سفيرا حتى الآن. واتهم ساسة مناهضون لسوريا - ومنهم سعد الحريري نجل رئيس الوزراء اللبناني الأسبق - دمشق بالمسؤولية عن عملية الأعتقال. وأشار تحقيق لسلام المتحدة إلى تورط مسؤولي أمن سوريا كبار لكن سوريا تنفي تورطها. وللحكومة اللبنانية مكتب اتصال في دمشق يعمل فيه دبلوماسي لبناني. ووقع البلدان اتفاق «أخوة» عام 1991 وهو ما يقول الساسة اللبنانيون المناهضون لسوريا إنه يميل لمصلحة سوريا. وعين لبنان الدبلوماسي ميشيل خوري كأول سفير له في سوريا.

على ما أصبح لبنان حاليا. لكن منتقدي سوريا ومنهم فرنسا والولايات المتحدة قالوا إنه من خلال مقاومة العلاقات الدبلوماسية الطبيعية مع لبنان فان سوريا تحاول تقييد سيادة جارتها. وهدمت سوريا على السياسة اللبنانية لمدة 30 عاما حتى اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري في عام 2005 وهو ما أدى إلى انسحاب القوات السورية. وأصدر الرئيس السوري بشار الأسد في أكتوبر تشرين الأول الماضي مرسوما بإقامة علاقات دبلوماسية مع لبنان عقب انتهاء أزمة سياسية لبنانية في مايو أيار وتحسن العلاقات بين سوريا والحكومة اللبنانية الجديدة. وفي ديسمبر كانون الأول ارتفع العلم السوري

في بيروت 14 أكتوبر / رويترز: يفتتح لبنان سفارة لأول مرة في دمشق الأسبوع المقبل بموجب اتفاق تم التوصل إليه العام الماضي وجاء عقب سنوات من الضغط الدولي على سوريا كي تعامل جارتها الأصغر كدولة ذات سيادة كاملة. وقال فوزي صلوخ وزير الخارجية اللبناني (لرويترز) يوم الجمعة أن السفارة ستفتتح بيده من يوم الأحد مضيفا أنه تم تعيين قائم بالأعمال حتى يصل السفير في النصف الأول من أبريل نيسان. وقامت سوريا في السابق بإنشاء روابط دبلوماسية مع لبنان فأقله من الدولتين تجمعهما علاقة قرب خاصة. وعلى مدى فترات كبيرة من التاريخ سيطر الحكام الذين تمركزوا في سوريا



## عرب وعالم

### قياديون في حزبه يأملون إقناعه بالعدول عن قراره الرئيس العراقي يعلن اعتزال السياسة نهاية العام



أدى قياديون في «الاتحاد الوطني الكردستاني» قلقهم على مصير الحزب بإعلان زعيمه الرئيس العراقي جلال طالباني نيته اعتزاله السياسة نهاية العام، والتفرغ لكتابة مذكراته. وقال طالباني، الذي شارك في القمة العاشرة لمنظمة التعاون الاقتصادي (ECO) بطهران، في حديث بثته قناة «برس في» الإخبارية الإيرانية، إنه سيعتزل العمل السياسي نهاية هذا العام ويتفرغ لكتابة مذكراته.

وكان الخبر مفاجئا حتى للمقربين منه من قادة الاتحاد الوطني الكردستاني، وقال د. فؤاد مصوم، القيادي في الاتحاد الوطني ورئيس الكتلة الكردستانية في مجلس النواب العراقي، الذي يعد من المقربين جدا من الرئيس طالباني، «إن الرئيس لم يخطر مثل هذا الرأي بصورة رسمية، خاصة في الاجتماعات الأخيرة للمكتب السياسي للاتحاد، لكنه أبدى تردده في الموافقة على الترشح لمنصب الأمين العام للحزب، وأوضح - بصورة غير مباشرة - عدم رغبته في الاستمرار، لكن قيادة الاتحاد وقواعده وجهات سياسية عراقية أخرى تصر على أن يستمر الرئيس طالباني في موقعه السياسي». بحسب تقارير نشرتها صحيفة «الشرق الأوسط» و«الحياة» اللذينيتين السبت 14-3-2009.

ونقلت وكالة «مهر» الإيرانية - عن طالباني - قوله «إننا لا نخطط للاستمرار رئيسا... نهاية هذا العام سنتنهي ولايتي وأمل أن ألتقاعد. سأعود إلى بيتي وسيكون لدي الوقت لكتابة مذكراتي». وردا على سؤال هل سيحتفظ الأكراد برئاسة الجمهورية حين اعتزاله قال «لا». في العراق وطبقا للدستور، لجميع العراقيين الحقوق لأحقها. ولم ينص، لا في اتفاق شريف ولا في الدستور، على أن رئيس الوزراء يجب أن يكون سوريا، والرئيس كرديا، أو رئيس البرلمان عربيا. بإمكاننا انتخاب عربي رئيسا، وكردية رئيسا للوزراء، ومسحجي رئيسا للبرلمان. العراقيون متساوون في الدستور». وأوضح د. مصوم «أن وجود الرئيس طالباني في موقعه السياسي حاليا مهم للغاية؛ لطبيعة الأوضاع التي يمر بها البلد وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني». مشيرا إلى أن «صحة الرئيس ممتازة، وهو لا يعاني إلا من سؤاكن في ركبته ساقه، وهذا السؤاكن يعد مسألة طبيعية، إذ من الممكن أن يعاني منه حتى الشباب، ومن المؤمل أن تجرى عملية جراحية بعد ثلاثة أشهر لمعالجة هذا السؤاكن، غير هذا فإنه لا يعاني من أي عوارض صحية أخرى، وهو متفرد الذهن ويتمتع بذاكرة قوية ويعمل باستمرار لساعات طويلة باليوم». بحسب ما نقلت عنه صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية السبت.

ويعزز اعتزال طالباني، إذا حصل، وحدة حزبه للخطر، خصوصا أنه شهد انتهاقات حادة، وتشير بعض المصادر إلى أن نائبه برهم صالح هو المرشح الأقوى لتولي زمامة هذا الجناح الكردي في بغداد. عبر منصب رئيس الجمهورية، على أن يتولى كوسترس رسول الذي كان أعلن استقالته وتراجع عنها منصب الأمين العام للحزب. وكان طالباني أوصى بذلك قبل مغادرته إلى الولايات المتحدة لإجراء جراحة عام 2008. لكن مراقبين يؤكدون صعوبة إيجاد توافق بين قياديين مختلفين على زمامة حزب واحد. وتجنبت قيادة «الاتحاد الوطني» التعليق أمس على تصريحات طالباني، وقال عضو في المكتب السياسي، إفاض الإشاره إلى اسمه، أن «الرئيس يبلغنا هذا القرار». وأكد قياديون آخرون لصحيفة «الحياة» اللندنية السبت أنهم يقدرون وضعه الصحي لكنهم سيسعون إلى إقناعه بالعدول عن قراره. ولغت هؤلاء إلى أن قبول اعتزاله مرهون بمستوى الوفاق داخل الحزب الذي شهد هزات عنيفة هدت بحاسته، فزعامة «طالباني» التاريخية تعزز وحدته. ومن الآن إلى نهاية العام سيتم تدارس هذه القضية، وربما طرحت خيارات أخرى بينها بقاؤه رئيسا للحزب وعقد طالباني - قبل سفره إلى طهران - سلسلة اجتماعات لأرب الصعد في صفوف حزبه قبيل الانتخابات التشريعية في إقليم النسي اعربت مفوضية الانتخابات في بغداد عن اعتقادها بإمكان تأجيلها. وقال رئيس المفوضية فرج الحيدري إنها «تتخذ إجراءات، لكن علينا انتظار المصادقة على قانون الانتخابات لئلا يمكن إجراء الانتخابات في موعدا المحدد».

### مبادرات جديدة بين نتنياهو وليفني بشأن تشكيل حكومة ائتلافية

(النواب المينيون) لنتنهاو بالتقدم مع الحكومة الأمريكية أو الفلسطينية. وقال التلفزيون الاسرائيلي ومواقع إخبارية اسرائيلية على شبكة الانترنت أن كديما يدرس تقاسما محتملا للسلطة يتناوب فيه نتنياهو وليفني شغل منصب رئيس الوزراء على غرار اتفاق تم التوصل إليه في عام 1984 بين حزب العمل اليساري وحزب ليكود. وجاءت أحدث التقارير بشأن اتصالات بخصوص تشكل ائتلاف محتمل في وقت ترددت فيه أنباء عن أن نتنياهو يواجه عقبات في جهوده لتشكيل ائتلاف مع الحزب اليميني المتطرف والاحزاب الدينية والتي تقدم بعض ممثلها مطالب ومتناقضة.



الاراضي وهو ما يرفضه الزعماء الفلسطينيون.

وأمام نتنياهو الذي تولى رئاسة الوزراء من عام 1996 حتى عام 1999 مهلة حتى الثالث من أبريل نيسان لتشكيل حكومة بعدما كلفه الرئيس شامعون بيريس بذلك الشهر الماضي عقب الانتخابات البرلمانية التي جرت في العاشر من فبراير شباط. واختار بيريس نتنياهو رغم فوز حزب ليفني بعد أكبر من المقاعد - حيث حصل كديما على 28 مقابيل 27 لليكود - لأنه بدأ أن نتنياهو يمتلك أغلب الحلفاء السياسيين المحتملين لتشكيل حكومة.

تشكيل حكومة مع أحزاب يمينية. وقال يويتل حسون المشرع البارز عن كديما أن الحزب «سيكون سعيدا باستئناف محادثات الوحدة» مع نتنياهو ولكن بشرط أن تتبنى أي حكومة ائتلافية أهداف ليفني كسياسة لها والتي قالت انها تشمل متابعة الحصل القائم على انشاء دولتين مع الفلسطينيين. وينظر أيضا إلى نتنياهو على أنه مهمت بالتحالف مع ليفني لتجنب الصدام مع أهداف إدارة أوباما الدبلوماسية. ويريد نتنياهو أن تركز الاتصالات مع الفلسطينيين على القضايا الاقتصادية والأمنية وليس على

القدس / 14 أكتوبر / رويترز: قال مسؤولون سياسيون يوم الجمعة أن بنيامين نتنياهو المكلف بتشكيل الحكومة الاسرائيلية والزعيم الوسطية تسيبي ليفني استأنفا الاتصالات لبحث احتمالات تشكيل حكومة ائتلافية. وكانت الاتصالات - التي جرت من خلال وسطاء على ما يبدو - لا تزال في مرحلة الاستكشاف ولكن اذا كتب لها النجاح فقد تساعد الزعيم الميني على تجنب التوتر في العلاقات مع إدارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما بشأن استراتيجيات السلام بالشرق الأوسط.

وأوقف حزب كديما الذي تزعمه ليفني المحادثات بشأن تشكيل ائتلاف محتمل مع نتنياهو في وقت سابق من الشهر الحالي بعدما اتهمت به غير ملتزم بمتابعة رؤية زعمائها الولايات المتحدة تدعو لإقامة دولة فلسطينية إلى جانب اسرائيل. لكن مسؤولين من الحزبين قالوا إن مبعوثين لنتنهاو زعيم حزب ليكود وليفني زعيمه كديما ووزيرة الخارجية في الحكومة التنهية ولايتها أجروا مؤخرًا اتصالات غير رسمية مؤكدين تقارير نشرتها وسائل إعلام اسرائيلية. ولم ينعقد ما اذا كانت المفاوضات الرسمية مستأنفة إذ لا يزال نتنياهو يجري محادثات بشأن

### قائد عسكري أمريكي : تولي الجيش السلطة أمر غير محتمل في باكستان

وقال مولين «في رأيي أن اخر شيء» في العالم يريد (كياتي) هو أن يتولى السلطة تمامًا فعل مشرف». وقال مولين انه التقى مع كياتي عشر مرات خلال العام المنصرم وانه يراقب التطورات التي تحيط بحركة الاحتجاج ويصدر إلى الناس يشعرون بالقلق من أن حدوث أزمة «ربما يتسبب في اجراءات تتخذ من جانب الجيش». وقال «أنتي لا اعتقد أن هذا الاحتمال قائم بدرجة كبيرة في هذه اللحظة لكنه بالتأكيد يسبب قلقا».



أشرف كياتي قائد الجيش الباكستاني

على تنظيم القاعدة. وقال مولين إن كياتي يعترف «بخطر الإرهاب» في باكستان وانه يدرك قلق الولايات المتحدة بشأن العلاقات القديمة بين أجهزة المخابرات مع المنظمات الجهادية.

وقوع اختيار الرئيس الباكستاني السابق الجنرال برويز مشرف على قائد الجيش كياتي لكي يخلفه عندما تنحى عن قيادة الجيش في عام 2009 وجاء مشرف إلى السلطة بانقلاب أطاح بشرف في عام 1999 لكن مولين لا يعتقد أن كياتي له طموحات لإدارة البلاد.

### البرلمان الصومالي يعقد أولى جلساته في العاصمة

الشيخ عبد القادر على عمر بشأن الملف الأمني. وقال الأخير إن «الأمم المتحدة هي التي يجب أن تتوسط في الحوار بين الطرفين». وقال الشيخ عبد القادر على عمر «إننا نأمل في أن يتمكن النزاع من العودة إلى منازلهم». وناقشت الحكومة جدول أعمالها لمدة عام، كما طالب بوضع ميزانيتها في الاجتماع المقبل.



توسيع البرلمان وزيادة عدد نوابه. واقترح تشكيل لجنة جديدة لاختيار أعضاءها ورئيسا يتولى مهام تنسيق جدول الأعمال. كما أكد عدم تلقي البرلمان مشروع قرار تطبيق الشريعة الإسلامية من قبل الحكومة. وكان أعضاء البرلمان أعلنوا في وقت سابق أن الانفلات الأمني بالعاصمة يجعل منها مكانا غير آمن لاحتضان الجلسات.

عقد البرلمان الصومالي أولى جلساته في مقر قيادة الشرطة شمال مقديشو بحضور 298 نائبا من أصل 550، في حين عقدت الحكومة جلسة مناقشة الملف الأمني ووضع ميزانية الوزارات. وجاء التتلمذ البرلمان بالعاصمة لتأدية نواب جدد المين الدستورية ولتبديد مخاوف بعض النواب من عدم قدرته على العمل في مقديشو. وافتتح الجلسة رئيس البرلمان شيخ أدن مذوبي حيث أكد أن العمل بمقديشو أمر ممكن، مشيرا إلى أن العاصمة ستكون مقر البرلمان حتى انتهاء المرحلة الانتقالية. وأدى خلال الجلسة بعض النواب من التحالف من أجل التحرير وضمان من المجتمع المدني اليمين بعد تظلمهم عن أدائه جيوبوتي. وتحصد مذوبي من 12 أصوتا مقابل 10 أصوات لبيدوا ويمثلون المجتمع المدني قائلا «هذه المشكلة سنحل بالجلسة المقبلة». وأعلن رئيس البرلمان أن اللجنة التأسيسية التي تتكون من 14 عضوا لن تتمكن من مزاوله عملها بعد

### عواصم العالم

#### الكويت: البعض في أوبك يريد خفض الإنتاج

الكويت / 14 أكتوبر / رويترز: أبلغ وزير النفط الكويتي وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن بعض وزراء نفط (أوبك) يؤيدون اجراء خفض إنتاجي جديد في حين يجيد آخرون الإبقاء على القبول الحالية. وأضاف الشيخ أحمد العبد الله الصباح أن خفض الإنتاج بدرجة أكبر ممكن لبعض الحكومات لكنه صعب لأخرى نظرا لاتزاماتها على صعيد الميزانية. لكنه قال في تصريحاته للوكالة الرسمية إنه حتى خفض حاد في إنتاج (أوبك) قد لا يكون كافيا لرفع الأسعار إلى المستوى الذي تفضله المنظمة قرب 70 دولارا لتراجع على الطلب في الخام. ونسبت الوكالة إلى الوزير قوله إن ذلك السعر «في الوقت الراهن يقيس هدفا صعب المثل بسبب تداعيات الأزمة المالية العالمية والركود الاقتصادي... حتى لو خفضت المنظمة من العروض بكميات كبيرة فإن الأسعار لن تعود إلى مستوياتها السابقة بسبب التراجع الكبير في الطلب على الخام». وقال متحذرا قبل اجتماع أوبك اليوم الأحد إن نسبة التزام أعضاء المنظمة بتخفيضات الإنتاج المتفق عليها تبلغ 80 في المئة وإن هذا «أمر مشجع جدا». ولم يحدد أي الموقعين تؤيد الكويت داخل المنظمة. وقال الوزير (الرايح) الاقتصادي على الطلب على الطاقة. ومصحة المنظمة دوليا ويعمل على تحقيق الاستقرار في السوق خدمة لمصالح المنتجين والمستهلكين على السواء». ونقلت صحيفة (الرايح) الاقتصادية عن مصادر بمنظمة (أوبك) قولها أسس إن معظم أعضاء المنظمة متفقون على أن الالتزام بخصوص إنتاج النفط الحالية سيكون أفضل لاستقرار أسعار الخام من فرض تخفيضات جديدة. وخفضت كل من (أوبك) ووكالة الطاقة الدولية توقعاتها للطلب العالمي ما بين تأثير تراجع الإنتاج الاقتصادي على الطلب على الطاقة. وحتى مع تراجع الطلب قالت وكالة الطاقة الدولية التي تمثل مصالح المستهلكين إن الالتزام الكامل بالقيود التي اتفقت عليها (أوبك) بالفعل سيكون كافيا للوصول بإنتاج المنظمة إلى مستوى يقل 1.6 مليون برميل يوميا عن حجم الطلب على نفطها في 2009.

#### الشرطة الأفغانية: ضحايا الهجوم الأمريكي ليسوا من العسكريين

كابول / 14 أكتوبر / رويترز: شكتت الشرطة الأفغانية فيما إذا كان خمسة رجال قتلوا في هجوم للقوات الأمريكية والأفغانية من المتشددين. والهجوم الذي وقع قبل فجر السبت في منطقة تشارخ في إقليم لوجار التي تبعد حوالي 80 كيلومترا جنوب غربي العاصمة كابول. وقال الجيش الأمريكي إن العملية استهدفت تزييق أوصل شبكة كانت تنفذ هجمات بالقنابل التي تزرع على الطرق. وقال بيان للجيش الأمريكي «بدأ القتال بالبرهان عندما اشتبك متشددون مسلحون مع القوة وقتل خمسة من المقاتلين الأعداء في الاشتباك». لكن الشرطة الأفغانية ومسؤولين أفغانا قالوا إن الخمسة القتلى ليسوا متشددين. وقال الجنرال مصطفى محسني قائد الشرطة في إقليم لوجار «أؤكد أن الذين قتلوا على أيدي القوات الأمريكية كانوا مدنيين... أربعة أشقاء ووالدهم». ونسند عبد الحكيم سليمان خيل رئيس المجلس الإقليمي يقتل مدنيين.

#### جنرال روسي: فنزويلا تعرض أن فتح جزرها أمام القاذفات الروسية

موسكو / 14 أكتوبر / رويترز: قال جنرال روسي أمس السبت إن فنزويلا عرضت استخدام جزيرة (لا أورتشيليا) التابعة لها كمهبط لقاذفات القنابل الروسية الاستراتيجية في رحلتها الثانية. وتحرص روسيا على بناء علاقات مع خصوم الولايات المتحدة في النصف الغربي من الكرة الأرضية في إطار جهودها لمواجهة النفوذ الأمريكي في الجمهوريات الشيوعية السابقة في شرق أوروبا ووسط آسيا. ونقلت وكالة إنترفاكس للأنباء عن رئيس هيئة الطيران الاستراتيجي الروسية الجنرال ميخائيل زيبارين قوله «إذا اتخذت قرارات سياسية معينة فمن الممكن (أن تستخدم قاذفات القنابل الروسية القادة)». وأضاف زيبارين أن قاذفات القنابل الروسية ستكون مستعدة لاستخدام أربعة أو خمسة مهامب في كوبا إذا وافقت القيادة السياسية في البلدين على استخدام القواعد الكوبية. وتوجهت قاذفات قنابل روسيتان العام الماضي إلى فنزويلا في زيارة تهدف إلى إظهار القوة العسكرية الروسية وبناء علاقات مع دول الولايات المتحدة. وعززت روسيا وفنزويلا وكلاهما من كبار الدول المنتجة للنفط أيضا من تعاونهما في مجال الطاقة.

#### حكومة سنغافورة تقاضي صحيفة كبيرة في وول ستريت

سنغافورة / 14 أكتوبر / رويترز: ذكرت صحيفة (ذا ستريت تايمز) أمس السبت أن حكومة سنغافورة بصدد اتخاذ الإجراءات القانونية ضد صحيفة كبيرة في صحيفة وول ستريت جورنال إذ اتهمتها سنغافورة بإزراءه القضاء في ثلاث مقالات نشرتها العام الماضي. وقالت (ذا ستريت تايمز) إن القاضي تاي يونج كوانج قدم طلبا للدمعي العام في سنغافورة للبدء في اتخاذ إجراءات قانونية ضد ميلاني كيركاتريك نائب رئيس تحرير صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية والمسؤولة عن صفحة الرأي في الصحيفة الاقتصادية اليومية التي تتخذ من نيويورك مقرا لها.

وذكرت الصحيفة أن محامين ونشطاء سياسيين خرجوا في مظاهرات بمدينة لاهور بردين هتافات نكادي بالحرية والعدل، تضامنا مع مسيرة المعارضة في العاصمة إسلام آباد. وذكرت الصحيفة أن المعارضة تحرك بدوافع مختلفة تشكل خليطا معقدا، فبعضها ينادي بالديمقراطية السياسية وآخرون يسعون لصالح ذاتية أو حزبية، مضيفة أن المعارضة تستعد لاحتمال مواجهات دامية مع حكومة الرئيس الباكستاني. وأضافت أن الناشطين يواصلون خطط المسيرة رغم الحملة الأمنية التي تشنها قوات الشرطة وقانون حظر التجمعات العامة، فضلا عن النداءات من أجل المصالحة والتي يقودها دبلوماسيون أجانب رؤسب السنوي. وأوضحته واشنطن ويوسف أن حركة المحامين كانت انطلقت قبل عامين باحتجاجات تهدف إلى إعادة رئيس المحكمة العليا افتقار تشودري إلى منصبه بعدما عزله الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف. وما انفك زرداري يرفض طلب المحامين المحتجين في كل مرة. ونسبت الصحيفة إلى أحد هؤلاء المحامين (شاهير حسين) قوله إنها «فرصة لتحقيق أحلام الديمقراطية التي لم يتم الوفاء بها منذ تأسيس باكستان عام 1947».



واشنطن بوست: دوافع متعددة تحرك المعارضة الباكستانية

قالت صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية إن دوافع متعددة ومعقدة تحرك أطراف المعارضة في باكستان، وأضافت أن أبرز خصوم الحكومة - إلى جانب حركة المحامين - هو زعيم الرابطة الإسلامية نواز شريف الذي يسعى للإطاحة بالرئيس أصف زرداري.

#### (تايم) تدعو إلى تشديد تشريعات حيازة الأسلحة في أوروبا

قالت مجلة (تايم) الأمريكية إن الأوروبيين ربما كانوا ينظرون إلى الجزائر التي تحدث في المؤسسات التعليمية باعتبارها أمة خاصة بالولايات المتحدة، ولكن لذلك الاعتقاد لم يدم في ظل الجزائر التي شهدت مدرسة إعدادية جنوبي ألمانيا وراح ضحيتها 16 شخصا الأربعة الماضي. وكان شاب برتدي ملابس عسكرية سوداء ويحمل مدفعا رشاشا اقتحم فصلين دراسيين في إحدى بلدات ولاية بادن فونتينغ قتل تسعة تلاميذ وثلاث معلمات وموظف مصحة أمراض عقلية قريبة. ثم فر بسيارة ليقفل في طريقه اثنين من المارة في اشتباك مع الشرطة التي طارده مستعملة المروحيات والكلاب البوليسية. وذكرت (تايم) أن آخر مجزرة شهدتها أوروبا على مستوى المؤسسات التعليمية كانت في مدينة نيدلاند بآسكتلندا، حيث قتل عامل من العمل في مقده الخامس 16 تلميذا في الصف الأول بمدرسة ابتدائية إضافة إلى معلم ثم انتح. ونسبت المجلة لرئيس المرصد القومي الفرنسي للجنوح كريستوف سوليز قولُه إن أوروبا أقل تعرضا للتعنف بالأسلحة النارية مقارنة مع ما يمكن أن يمتلكه المندوبون الأمريكيون من

قطع السلاح، خاصة ما يتعلق بالبنادق الآلية أو الرشاشة. واستدركت بالقول إن أوروبا لديها مشكلة بشأن العنف في المؤسسات التعليمية، وإن حلها لا يبدو سهلا، وإن مجزرة ألمانيا أثبتت أن التشريعات الخاصة بحيازة الأسلحة رغم شدتها لم تلحق في وقت طواهر العنف التي شهدتها البلاد بين حين وآخر. وقال قاضي التحقيق في قسم مكافحة العنف بفرنسا مارك تريفيديك إنه عندما يوجد شباب طائش وتكون البنادق في متناول اليد، فإن أعمال العنف تكون مروعة. يذكر أن طالبا يبلغ 19 عاما طرد من ثانوية «غونترغ جيننازيم» في مدينة إيرفورث بألمانيا، قتل 12 معلما وطالين وسكرتير المدرسة وشرطيا قبل أن يقتل نفسه عام 2002، ما حدا بالسلطات الألمانية إلى تشديد تشريعات حيازة الأسلحة، لكن يبدو أن تلك الإجراءات لم تكن كافية في ظل حدوث المجزرة الأخيرة. ونسبت (تايم) لخبراء قولهم إن تشديد الرقابة على حيازة الأسلحة في أوروبا أكثر أهمية من منع تدفق الأسلحة غير المشروعة إلى البلاد، مضيفة أن حيازة الناس العاديين لأخطر أنواع الأسلحة أمر ينذر باستخدامها في أعمال عنف في وقت ما.